

شرح (القواعد الأربع) | برنامج أصول العلم الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

رحل بها اليه الوصول. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما [00:00:00](#) بيّنت أصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها هو المفهوم اما -

اما بعد فهذا شرح الكتاب الثامن من برنامج أصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبع وثلاثين او اربعينه والف. وهو كتاب القواعد الأربع لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - [00:00:30](#)

شيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر - [00:00:50](#)

شيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين بسانيدكم وفقكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه قال في كتابه القواعد الأربع. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. اسأل الله الكريم رب العرش - [00:01:09](#)

من عظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من من اذا اعطي شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. ابتدأ المصنف رحمه الله رسالته - [00:01:29](#)

البسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فواتح رسائلهم ومكتباته الى الملوك. والتصانيف تجري مجريها. ثم اتبع البسملة بقوله وبه نستعين. اعلاما باعظم معاني الباء في - [00:01:49](#)

قوله بسم الله فاصل الباء في لسان العرب الانصاف. ومن ابلغ ما يراد من معاني الانصاف حصول الاستعانة بالله عز وجل. فالمبسم في فاتحة عمل كتابة كتاب ي يريد الاستعانة بالله عز وجل في مقاصده في البدء بالبسملة. ثم دعا - [00:02:21](#)

لمن يقرأ رسالته بثلاث دعوات عظيمة. الاولى ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة فيكون الله وليه. والولي من الاسماء الالهية الحسنى. والولي من الاسماء الالهية الحسنى. ومعنى المتصرف في خلقه بتدييرهم - [00:02:51](#)

تصرفوا في خلقه بتدييلهم. وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة.

والثانية ان يجعله مباركا اينما كان اي سببا لكثرة الخير ودوامه. اي سببا لكثرة الخير ودوامه - [00:03:21](#)

والثالثة ان يجعله من من اذا اعطي صبر وادا اذنب استغفر. وعدهن المصنف ولا السعادة وعنوان الشيء ما يدل عليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه. ومنه عنوان السكن والكتاب. ومنه عنوان السكن والكتاب علما على ما يدل عليهما - [00:03:52](#)

على من على ما يدل عليهما. فعنوان الكتاب هو اسمه وعنوان السكن هو موضعه من الارض. فعنوان الكتاب هو اسمه. وعنوان السكن هو موضعه من الارض وهؤلاء الثلاث هن عنوان السعادة. اي ما يدل عليها. والسعادة هي الحال الملائمة - [00:04:22](#)

والسعادة هي الحال الملائمة للعبد وكنا عنوان السعادة بان العبد مقلب بين ثلاثة احوال وكنا عنوان السعادة لان العبد مطلب بين ثلاثة احوال. نعمة واصلة ومصيبة فاصلة حاصلة نعمة واصلة. اي تصل الى العبد فيكون فيها - [00:04:49](#)

ومصيبة فاصلة اي تبعده عن محبوباته وتفصل بينه وبينها وسبيّة حاصلة اي واقعة من العبد وكل حال من هذه الاحوال يتعلق بها امر شرعى فالنعمه اذا حدثت وجب فيها الشكر - [00:05:23](#)

وال المصيبة اذا نزلت وجب فيها الصبر والمعصية اذا وقعتها العبد وجب عليه الاستغفار منها فمن امتنع المأمور به في هذه الاحوال

الثلاثة وصل الى السعادة فكنا حينئذ عنوانا للسعادة دالا عليها بمحاجة المأمور بامتثال - 00:05:53

في كل حال من الاحوال فيهن يصير العبد سعيدا. نعم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية منة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس - 00:06:20

وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام مبينا حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعا فان الحنيفية في الشرع لها معنیان فان الحنيفية - 00:06:38

في الشرع لها معنیان احدهما عام وهو الاسلام. احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولا الميل عن كل ما سواه. الميل عن كل ما سواه بالبراءة من الشرك - 00:07:06

والذكور في قول المصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين هو مقصود الحنيفية ولبها المحقق للمعنیين المذكورين. فالمعنىان المذكوران الفا يندرجان في قول مصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وهي دين الانبياء جميعا. فلا تختص بدين - 00:07:37

ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقع في كلام المصنف نسبتها الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وحده اتباعا للوارد في القرآن. فالوارد في القرآن نسبة الحنيفية الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام في ايات كثيرة - 00:08:06

واتفاق وقوع هذه النسبة اليه في القرآن مع كونها لا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام دون غيره من الانبياء بامرین احدهما ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من مشرك العرب في قريش - 00:08:26

يذكرون انهم من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانهم على ارث من دينه. وانهم على ارث من دينه. فاجدر بهم ان يكونوا كجدهم حلفاء لله مخلصين له فاجدر بهم ان يكونوا كجدهم - 00:08:57

حلفاء لله مخلصين له فذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام لهم دون غيره لما يدعون من الاختصاص به في نسبه ودينه والآخر ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله - 00:09:20

جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء. بخلاف غيره فلم يجعله له اماما بخلاف غيره فلم يجعله له اماما. ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره والناس جميعا مأمورون بعبادة الله التي هي مقصود الحنيفية ومخلوقون لاجلها. والدليل قوله تعالى - 00:09:45

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. فالآلية المذكورة تدل على امرین احدهما ان الجن والانس مخلوقون للعبادة والآخر انهم مأمورون بها. انهم مأمورون بها. فاذا كانوا مخلوقين للعبادة فخلقهم لها يجعلهم مأمورين بها - 00:10:15

والفرق بين دلالة الآية على الامرین ان دلالتها على خلق جن والانس العبادة هو صريح نصها وصريح نصها ودلالتها على انهم مأمورون بها هو لازم لفظها. هو لازم لفظها فصريح نصها يتعلق - 00:10:57

الخلق ولازم لفظها يتعلق بالامر. فاذا كانوا قد خلقو لاجل العبادة فحينئذ هم مأمورون بتلك العبادة. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى - 00:11:23

صلوة الا مع الطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة فاذا عرفت ان الشرك اذا اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك - 00:11:49

ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه الا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتاب - 00:12:09

ثم قرر المصنف رحمة الله ان حكمة خلقنا هي عبادة الله وهذا امر متفق عليه بين اهل القبلة بين ان عبادته لا تسمى عبادة الا مع توحيده. فمن زعم انه يعبد الله وهو غير موحد له فهو كاذب في دعوته. فعبادة الله لا تتحقق للعبد الا - 00:12:29

مع توحيده وعبادة الله لها معنیان في الشرع احدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امتثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. والآخر خاص وهو التوحيد والمعنى الخاص هو معهود الشرع. والمعنى الخاص هو معهود

الشرع. ايش معنى معهود الشرع - 00:12:59

ما الجواب اين؟ اين خطاب الشرف والمراد بمعهود الشرع كونه مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في كلامهما فمثلا قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناه ايش وحدوا ربكم. فالتوحيد هو هو معهود اسم العبادة في خطاب الشرع. ولذلك قال ابن عباس -

00:13:42

كلمة ذكرتها لكم قبل كل عبادة في القرآن فهو التوحيد. كل عبادة في القرآن فهو التوحيد ذكره البغوي في تفسيره عنه. وعبر بالخصوص في بيان المعنى العام للعبادة. دون الذل لامرین - 00:14:13

عبر بالخصوص في المعنى العامي دون الذل لامرین احدهما موافقة خطاب الشرع فان المذكور فيه هو الخصوص دون الذل فان الخصوص يكون شرعاً دينياً ويكون قدرياً كونياً. فان الخصوص يكون شرعاً دينياً. ويكون قدرياً - 00:14:39

كونياً واما الذل فانه يكون كونياً قدرياً فقط واما الذل فانه يكون قدرياً كونياً فقط. فالخصوص مما يعبد الله به. واما الذل فالخصوص مما يعبد الله به واما الذل فلا فيقال ان من انواع عبادة الله - 00:15:13

خصوص فيقال ان من انواع عبادة الله الخصوص. في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قطى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله اي خصوصاً لقوله وضرب الملائكة - 00:15:45

من عبادتهم لله سبحانه وتعالى. وفي فنوت عمر رضي الله عنه بالوتر عند البيهقي صحيح انه كان يقول ونؤمن بك ونخضع لك اللفظ الموضوع في كلام الشرع في القرآن والسنة وبه جرى كلام السلف هو الخصوص دون الذل والآخر - 00:16:10

ان الذل ينطوي على الاجبار والقهر. ان الذل ينطوي على الاجبار والقهر. وفي ذلك مهد تذوّر ان احدهما او الاول ان ان قلب الذليل ان قلب الذليل بالغ من التعظيم الذي هو حقيقة العبادة. ان قلب الذليل فارغ من التعظيم الذي هو حقيقة العبادة - 00:16:37

والثاني انه يتضمن انه يتضمن نقصاً لا يناسب مقام العبادة انه يتضمن نقصاً لا يناسب مقام العبادة. المورثة كمال الحال. المورثة كمال الحال منه قوله تعالى خاسعين من الذل. خاسعين من الذل. وقوله ترهقهم ذلة - 00:17:07

فالعبادة تجمع الحب والخصوص لا الحب والذل. فالعبادة تجمع الحب والخصوص للحب والذل وفي ضبطها انشدت وعبادة الرحمن غاية حبه. وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوص قاصدها خطباً. وخصوص قاصدها خطباً. والذل - 00:17:39

قيد ما اتى في وحينا والذل قيد ما اتى في وحينا والوحي قطعاً اكمل التبيان والوحي قطعاً اكمل التبيان. ويوجد في كلام جماعة من المحققين كابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:18:09

وابن كثير التصريح بان العبادة تجمع الحب والخصوص وهو اولى بالتقديم من قول ان العبادة تجمع الحب والذل فتأله القلب بالعبادة اخبر عنه عند هؤلاء وغيرهم بامرین. فتأله القلب بالعبادة - 00:18:29

اخبر عنه عند هؤلاء وغيرهم بامرین احدهما الحب والخصوص. والآخر الحب والذل احدهما الحب والخصوص. والآخر الحب والذل والمقدم منها. بالدليل الشرع والوضع اللغوي ايهما؟ الاول. والمقدم منها بالدليل الشرعي. والوضع اللغوي هو - 00:18:55

الاول وهو الحب والخصوص. يعني اهل العلم لهم طريقتان منهم من يجعل العبادة الحب والخصوص منهم من يجعل الحب والذل لكن المختار من هاتين الطريقتين هو الحب والخصوص لأن هذا هو الذي جاء به خطاب الشرع مع ما في اسم الذل من - 00:19:25

المحدود الذي ذكرناه. واما التوحيد فله معنيان شرعاً. اما التوحيد فله معنيان شرف عن احدهما عام وهو افراد الله بحقه. احدهما عام وهو افراد الله بحقه. وحق نوعان يرحمك الله. حق في المعرفة والاثبات - 00:19:46

وحق في الارادة والطلب محق في الارادة والطلب وينشأ من هذين الحقين ان الواجب على العبد من توحيد الله ثلاثة انواع. وينشأ من هذين الحقين ان الواجب على العبد في توحيد الله ثلاثة انواع - 00:20:15

توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهو افراد الله بالعبادة والتوحيد والعبادة اصلان عظيم ان تتحقق صلتهما اتفاقاً وافتراقاً بالنظر او بحسب

المعنى المنظور - 00:20:35

الى اليه فلهم حالان الحال الاولى اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب. اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب اي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. اي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. فاذا نظر الى هذا فالعبادة والتوحيد - 00:21:15

متفقان فاذا نظر الى هذا فالعبادة والتوحيد متفقان والحال الثانية افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بهما اي الى احاد العمل الذي يجعل قربة الى الله اي الى احادي - 00:21:45

عملي الذي يجعل قربة الى الله فانهما يفترقان وتكون العبادة اعم. فانهما يفترقان وتكون العبادة اعم. ومن العبادات توحيد الله ومن العبادات توحيد الله فالتوحيد والعبادة يتتفقان بالنظر الى اراده التقرب. ويفترقان بالنظر - 00:22:16

الى ما به الى الله يتقرب. يتفقان بالنظر الى اراده التقرب. ويفترقان بالنظر الى ما به الله يتقرب من يذكر حديث يدل على الفرق بين العبادة والتوحيد اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها - 00:22:48

نعم احسنت حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين عند بعث النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فانه قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه - 00:23:12

اليه ان يشهد ان لا الله الا الله في لفظ ان يوحدو الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى تمام الحديث ففرق بين انواع القرب وجعل التوحيد واحدا من تلك القرب. ثم نبه المصنف الى مفسد - 00:23:31

ال العبادة الاكبر وهو الشرك. والشرك يطلق في الشرع على معنيين احدهما جعل شيء من حق الله لغيره. جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله وهو جعل شيء من العبادة لغير الله - 00:23:51

وعدل في حد الشرك عن الصرف الى الجعل لامرین. وعدل في حد الشرك عن الصرف الى الجعل بامرین. احدهما موافقة خطاب الشرع كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وقوله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا وقوله صلى الله عليه - 00:24:18 وسلم ان يجعل لله ندا وهو خلقه. متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. والآخر ان يتضمن تأله القلب واقباله. ان الجعل يتضمن تأله القلب واقباله. وهذا غير موجود غير موجود في كلمة صرف. وهذا غير موجود في كلمة صرف. لانها مجعلة في لسان العرب في - 00:24:50

الشيء عن وجهه لانها مجعلة في كلام العرب لتحويل الشيء عن وجهه دون نظر الى المحوول اليه. دون نظر الى المحوول اليه واثر الشرك اذا دخل العبادة يختلف باعتبار قدره واثر الشرك اذا دخل - 00:25:20

عبادة يختلف باعتبار قدره. فانه نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان والآخر الشرك الاصغر - 00:25:40

وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الایمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الایمان فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق. فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق. فاذا ازال - 00:26:06

ذلك الجعل الایمان وخرج العبد من الاسلام فان الشرك الذي وقع فيه هو شرك اكبر واذا لم يزله وسمي شركا فانه شرك اصغر فزال عنه كمال الایمان لكن بقي اصله. والمقصود منها في قول المصنف فاذا دخل - 00:26:26

الشرك في العبادة فسدت. هو الشرك الاكبر. لقوله فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر دون - 00:26:46

الشرك الاصغر فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر دون الشرك الاصغر. ونجاسة الشرك اعظم النجاسات وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عنه عند ارادته الصلاة في بدنها وثوبه وبالبقعة المصلى على - 00:27:06

فانه يؤمر بتطهير اعماله كلها من الشرك بافراغ قلبه ولسانه وجوارحه من الشرك مخافة ان يحيط عمله. وسوء اثر الشرك ووخيما عاقبته يعظم خوف العبد به. يعظم العبد منه ان يحيط عمله ويفسد عبادته ويجعله من الخالدين في النار. وذكر المصنف - 00:27:26 رحمة الله للتخفيف من الشرك والتنفير عنه قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك غير مغفور. لا فرق بين كبيره ولا صغيره - 00:27:56

فان ان الفعل المضارع التابع لها يسبكان مصدرا مؤولا تقديره شركا فيصير الكلام ان الله ولا يغفر شركا به. وكلمة شرك نكرة في سياق ايش في سياق نفي لا يغفر نفرة في سياق نفي والنكرة في سياق النفي من موقع العموم في كلام العرب.
الآلية عامة في شرك - 00:28:16

ان الله لا يغفر لا فرق بين صغيره ولا كبيره وهذا اصح القولين عند اهل العلم ومن مما يعين العبد على معرفة الشرك ليحذر معرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه تبين حال المشركين الذين - 00:28:50

بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يدعوهم اليه وتتضح بها حقيقة الشرك فيتميز دين المسلمين عن دين المشركين وهي القواعد التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى في هذه الرسالة. فغاية هذه القواعد هو التفريط - 00:29:10
بين دين المسلمين وبين دين المشركين. فغاية هذه القواعد هو التفريط بين دين المسلمين وبين دين المشركين. ومفرد الى امرين ومفرد الى امرين. احدهما معرفة الذين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر معرفة الذين - 00:29:30

بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين معرفة الذين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين وما كانوا عليه من حال وما كانوا عليه من حال. واستمداد هذه القواعد عند المصنف هو من القرآن الكريم. وما فيها - 00:30:00
من ادلة السنة تبع لما ذكر من ادلة القرآن. فان عادة المصنف هو الاستكثار من ادلة القرآن اتفاق عليه فان من عادة المصنف الاستكثار من ادلة القرآن اتفاق عليه والاجماع على تلقيه - 00:30:20

واما السنة ففيها ما يصح وما لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بالقاعدة بكلام المصنف اوسع مما يراد بها في الوضع الفقهي. وهو الصق بمعناها اللغوي. القاعدة - 00:30:40

هنا بمعنى الاساس القاعدة هنا بمعنى الاساس. فهو ائمۃ القواعد هن من اسس الدين وقواعد الكلية. فهو ائمۃ قواعد ان من اسس الدين وقواعد الكلية ووعاؤها الجامع الشریعیة ووعاؤها الجامع الشریعیة فهي قواعد للدين والشریعه. ويحوز ان يكون المراد بها المعنی الاصطلاح للقاعدة - 00:31:00

ويحوز ان يكون المراد بها المعنی الاصطلاحی للقاعدة وهو ایش الامر الكلي الذي تدرج تدرج فيه جزئيات كثيرة. الامر الكلي الذي تدرج فيه جزئی ایات كثيرة تفهم منها احكامها تفهم منها احكامها. ومتتعلقها حینئذ - 00:31:32
التوحید فهي قواعد للتوحید. ومتتعلقها حینئذ التوحید فهي قواعد للتوحید. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرؤون - 00:32:00

بان الله تعالى هو الخالق المبدر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى من السماء والارض ان من يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - 00:32:20

الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرؤون بتوحید الربوبیة مقرؤون بتوحید الربوبیة وهو افراد الله في ذاته وافعاله - 00:32:40
واشار المصنف رحمة الله اليه بقوله مقرؤون بان الله هو الخالق المبدر. لان الخلق والتدبیر من اعظم افعال الربوبیة لان الخلق والتدبیر من اعظم افعال الربوبیة. يعني این الربوبیة في کلام المصنف - 00:33:10

بقوله مقرؤون بان الله هو الخالق المبدر. واختار هذین الوصفین لله ان الخلق والتدبیر يعني تصريف الامر هما من اعظم مظاهر ربوبیة الله عز وجل. والآخر ان اقرارهم بتوحید ربوبیة فقط لم يدخلهم في الاسلام والآخر ان عقابهم بتوحید الربوبیة فقط لم يدخلهم في الاسلام ولم يعصم - 00:33:30

دماءهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لهم وصف الكفر وقاتلهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لهم وصف وقاتلهم. فلو كانوا مسلمين بهذا التوحید لما اکثراهم النبي صلى الله عليه وسلم ولما شرع - 00:34:00
فيقاتلهم واستدل على ما ذكره بقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار الاية وهو دال على الامرین

معا. فاما وجه دلالته على الامر الاول فهو في - 00:34:20

بان الرزق هو الملك والتدبیر کن له لله فهم يذکرون بعدا كل فرد من افرادهم التسلیم بهذا. لذلك قال الله تعالى فسيقولون الله اي هو الخالق وهو سبحانه وتعالى الرازق. واما وجه دلالتها على الامر الثاني فهو في انكار الله عليهم عبادة غيره - 00:34:40

اما وجه دلالتها يعني الاية على الامر الثاني فهو في انكار الله عليهم عبادة غيره. في قوله افلا تقول اي الا تتقون ربکم؟ اي افلا تتقون ربکم فتخلصون له العبادة - 00:35:10

فتخلصون له العبادة. وتترکون عبادة غيره. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعواناه وتوجهنا اليهم الا لطلب القرية والشفاعة فدلیل القرية قوله تعالى الا لله الدين الخالص والذین اتخدوا من دونه اولیاء اما نعبدهم الا يقریبونا الى الله

- 00:35:30

االا يقربنا الى الله زلی ان الله يحكم بینهم فيما هم فيه يختلفون الله لا يهدي من هو كاذب وكفار. ودلیل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضر - 00:36:00

ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. والشفاعة شفاعتان منفیة وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفیة ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدلیل لقوله تعالى يا ایها الذین امنوا انفقوا ما رزقناکم من قبل ان يأتي يوم - 00:36:20

من قبل ان يأتي يوم لا بیع فيه ولا خلة ولا شفاعة والکافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشفاعة مکرم بالشفاعة والشافع مکرم بالشفاعة المشموم له من رضی الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا -

00:36:50

مقصود هذه القاعدة بیان ان الحامل للمشرکین على دعوة غير الله بیان ان الحامل للمشرکین على دعوة غير الله والتوجه اليه هو امران. احدهما طلب القریات والدلیل قوله تعالى والذین اتخدوا من دونه اولیاء ما نعبدهم الا - 00:37:20

يقربون الى الله زلی. والآخر طلب الشفاعة. والدلیل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما فلا يضرهم ولا ينفعهم فيقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. فلم يكن المشرکون اعتقادون ان معبداتهم تخلق وترزق وتملك وتدبر ولكنهم كانوا يتوجهون اليها - 00:37:54

تحصیل هذین الامرین. والفرق بین طلبهم القریة وطلبهم الشفاعة. ایش انهم بیتغون بطلب القریة تحصیل الرتب والکمالات. انهم بیتغون بطلب القریة الرتب والکمالات ویبتغون بطلب الشفاعة دفع الناقص والافات ویبتغون بطلب الشفاعة دفع الناقص والافات.

وقد ابطل الله ما ابتغوه من القریة - 00:38:24

شفاعة وقد افضل الله ما ابتغوه من القریة والشفاعة. فاما طلب القریة باتخاذهم الاولیاء فابطله الله بنفی وجوده. فاما طلبهم القریب باتخاذ الاولیاء فابطله الله بنفی وجودهم فان الله عز وجل لما ذکر مقولته والذین اتخدوا من دونه اولیاء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله - 00:39:03

زلی قال في تمام الاية ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فهم كاذبون في دعوایهم وهم كفار بما فعلوه فدعواهم ان لله ولی اکذبها الله عز وجل. وهو الذي صرخ به الله عز وجل بقوله ولم يكن - 00:39:36

له ولی من الذل وهو الذي صرخ به الله تعالى في قوله ولم يكن له ولی من الذل. الولی منفی عن الله والولی المنفی عن الله هو ما كانت تعتقده العرب من اهل الجahلیة المشرکین ان لله ولیا - 00:39:59

يعینه وینصره ویساعده. فالولی المضاف الى الله له معینان. فالولی المضاف الى الله له معینان احدهما الولی الناصر وهو المنفی عنه الولی الناصر وهو المنفی عنه. والآخر الولی المنصور. الولی المنصور وهو - 00:40:19

المثبت له وهو المثبت له من النفی ولم يكن له ولی من الشرک يعني لم يكن له ناصر ينصره. والمثبت مثل ایش الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وتقديم معنا في شرح اربعین حديث من عاد ولیا - 00:40:45

ولیا انصره فهو ولی منصور فاتخاذ القریة ابطله الله بماذا؟ بنفی وجود الولی. واما طلب الشفاعة لا ابطله الله عز وجل باربعة مسالک. واما طلب الشفاعة فابطله الله عز وجل باربعة مسالک. اولها - 00:41:08

نفي وقوع الشفاعة من الهمتهم. نفي وقوع الشفاعة من الهمتهم. قال تعالى ولم يكن لهم من شركائهم شفاعة. و كانوا كافرين و كانوا بعبادتهم كافرين. و تأنيها و كانوا بشركهم. و كانوا شركائهم - [00:41:32](#)

الكافرين اية الاحقاف اللي في عبادتهم. و تأنيها نفي ملك الهمتهم للشفاعة. نفي ملك الهمتهم للشفاعة. قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. نفي ملك الهمتهم للشفاعة. قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا - [00:42:02](#)

و ثالثها نفي حصول الشفاعة فيهم دون اذن الله. نفي حصول الشفاعة فيهم دون اذن الله قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:42:28](#)

ويرضى ورابعها نفي انتفاع المشركين بشفاعة الشافعيين. نفي انتفاع المشركين بشفاعة الشافعي قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين فالله سبحانه وتعالى ابطل الشفاعة بنفيها ام بهذه الامور - [00:42:53](#)

ب بهذه الامور الاربعة لم يبطلها بنفي الشفاعة لان الشفاعة موجودون وخطاب الشرع دل على وجود الشفاعة اما الاوليات فنفي الله عز وجل الولي الناصر الذي كانت العرب تعتقد له سبحانه وتعالى. والشفاعة التي - [00:43:25](#)

كره المتكلمون في باب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وتعريفها شرعا تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع شر عنه - [00:43:45](#)

والنفع يتضمن جلب خير له او دفع شر عنه. وهي نوعان. الاول شفاعة منفية وهي الشفاعة التي نفها الله سبحانه وتعالى وحقيقةتها شرعا الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وحقيقةتها شرعا الشفاعة - [00:44:11](#)

قانية من اذن الله ورضاه وهي نوعان احدهما الشفاعة المنفية عن الشافعي الشفاعة المنفية عن الشافع مثل ايش كشفاعة الة المشركين كشفاعة الة المشركين. والآخر الشفاعة المنفية عن المشفوع له - [00:44:39](#)

الشفاعة المنفية عن المشفوع له كالشفاعة للمشركين كالشفاعة للمشركين. وذكر المصنف رحمة الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا شفاعة. دليلا على شفاعة - [00:45:08](#)

المنفية لقول الله فيها ولا شفاعة اي من الشفاعة التي يدعها المشركون والثاني من نوعي الشفاعة الشفاعة المثبتة. وهي الشفاعة التي اتبتها الله عز وجل وحقيقةتها الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي كذلك نوعان - [00:45:31](#)

احدهما الشفاعة المثبتة للشافع الشفاعة المثبتة للشافع مثل ايش كشفاعة نبينا صلي الله عليه وسلم والآخر الشفاعة المثبتة للمشفوع له. كالشفاعة للعصاة من الموحدين. الشفاعة المثبتة للمشفوع له كالشفاعة للعصاة من الموحدين. وذكر المصنف رحمة الله قوله تعالى ماذا الذي - [00:46:01](#)

اشفع عنده الا باذنه. دليلا على الشفاعة المثبتة. للتصریح باثباتها في قوله يشفع عنده فمعنى الاية لا احد يشفع عند الله الا بعد اذن الله. ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على امرين. باذن الله ورضاه ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على امرين - [00:46:37](#)
باذن الله ورضاه وقوله والشافع مكرم بالشفاعة اي تفضل الله بها عليه اكراما له. اي تفضل الله بها عليك اكراما له. ومكرم بتخفيف الراء. ويجوز تشدیدها. والمسنون في رواية الكتاب هو التخفيف. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلي الله عليه - [00:47:07](#)

وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم. منهم من يعبد الملائكة و منهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار و منهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم - [00:47:42](#)

قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى الا ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله واسجدوا - [00:48:02](#)

للذى خلقهن اذ كنتم اياته تعبدون. ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عبد مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما - [00:48:22](#)

اكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى - [00:48:52](#)

ييتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويغافون عذابه ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم الله رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وللمشركين سدرا - [00:49:12](#)

يعكرون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله انا ذات انوار كما لهم ذات انوار الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. دون - [00:49:42](#)

نظر الى المعبد دون نظر الى المعبد. فمن يعبد النبي والولي والملك فمن يعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك. كمن يعبد الشجر الحجر واجرام الفلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم كما ذكر - [00:50:11](#)

والمصنف اي متفرقين فيها من جهة مألهاتهم التي يعبدون. فقوله رحمة الله متفرقين في عبادتهم اي في معبوداتهم اي في معبوداتهم. واقيم المصدر عبادة مقام اسم المفعول معبد للدلالة على الثبات والاستمرار. واقيم - [00:50:41](#)

مصدر عبادة مقام اسم المفعول معبد للدلالة على ثبوت معنى العبادة استقرارها فيهم. فالمعنى في كلامه المعبدات. لا انواع العبادات. فالمعنى في كلامه المعبد لا انواع العبادات وبينه قوله منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين الى اخر كلامه - [00:51:11](#)

وقد قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفروهم ولم يفرق بينهم. فانهم وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في بموجب الكفر وهو الشرك وعبادة الله عز وجل. فالقتال والتكفير لا يختص بمن عبد - [00:51:41](#)

الاصنام فالقتال والتكفير لا يختص بمن عبد الاصنام بل هو جزاؤه كل من عبد شيئاً سوى الله سبحانه وتعالى. والدليل كما ذكر المصنف قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون الفتية. ويكون الدين كله - [00:52:01](#)

الله فاعظم الفتنة عبادة غير الله. واصل الدين هو توحيد الله. وذكر المصنف الدليل على الرقهم في مألهاتهم فقوله ودليل الشمس والقمر الى اخره اي والدليل المبني عن ان فيهم من يعبد الشمس والقمر هو - [00:52:21](#)

قوله تعالى كذا وكذا والدليل على ان فيهم من يعبد الملائكة هو كذا وكذا الى تمام ما ذكره من الدليل وجميعها من القرآن سوى حديث واحد وهو حديث ذات انوار. رواه الترمذى من حديث من - [00:52:41](#)

من حديث ابي واقد الليثي واسناده صحيح اين ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتبه المشهورة؟ في اي كتاب واحد اللي بجاوب كتاب التوحيد في باب ايش فانت خله هو خله يجاوب على كيفه انت - [00:52:59](#)

لا طيب وغيره وذكر الحين التوحيد غير التوحيد ذكره في كتاب اخر فضل ايه بقى ناشف وغيره طيب لا كتاب التوحيد ذكره في باب واحد باب من تبرك شجر حجر ونحوهما. وذكره في كتاب كشف الشبهات. وذكر في الثالث الاخير منه. وذكره ايضاً في كتاب القواعد - [00:53:33](#)

الاربع ذكرهم في هذه الكتب الثلاثة من كتبه المشهورة بالدرس العلمي والا ذكره في غيرها لكن هذه المثل المشهورة ذكره في ثلاثة منها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركاً من الاولين - [00:54:24](#)

لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. وشركوا زماننا شركهم دائمها في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. مقص - [00:54:44](#)

خذوا هذه القاعدة بيان غلط شرك اهل زمانه. مقصود هذه القاعدة بيان غلط في اهل زمانه فمن بعدهم من المتأخرین. وانهم اغلظ شركاً من الاولين ومنفعة تقرير غرضه تحقيق انهم بتلك الحال اولى بالتكفير والقتال. ومنفعة - [00:55:04](#)

تقرير غلطه تحقيق انهم بتلك الحال اولى بالتكفير والقتال. وهو الذي صرخ به المصنف في كتابه الاخر كشف الشبهات وذكر المشركين تعين للکفر الذي وصفوا به قبل في قول المصنف ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله - [00:55:38](#)

صلى الله عليه وسلم فهم كفروا بالشرك الذي وقعوا فيه. لان الكفر اعم من الشرك. فافراد المكفرات مختلفه والذي كفرت به العرب في

الجاهلية عظمها واجله هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. ومجموع الأدلة - 00:56:03

الشرعية والواقع التاريخية يدل على ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولین من اثني عشر وجهها الاول ان الاولین يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. واما واما المتأخرین - 00:56:23 في الشرکون في الرخاء والشدة. واما المتأخرین في الشرکون في الرخاء والشدة. ذكر هذا الوجه المصنف رحمة الله في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات. وجعل دليله الاية المذکورة من سورة العنكبوت فاذا رکبوا في الفلك - 00:56:55

دعوا الله مخلصین له الدين الاية. فركوب البحر في الفلك وهو السفينة حال يعني لامتناع قلوبهم بالخوف حينئذ. ونجاتهم الى البر حال رخاء. فكانوا في الشدة موحدین مخلصین لله سبحانه وتعالى. وذکرہ بعد المصنف جماعة منهم حفیداہ - 00:57:15 سلیمان بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسن وعبد الله ابا قطین وسلیمان ابن سحمان. والوجه الثاني ان الاولین كانوا يدعون ان الاولین كانوا يدعون مع الله المقربین من الملائكة والنبيین ان الاولین كانوا يدعون مع الله خلقاً مقربین من الملائكة والنبيین - 00:57:45 او يدعون اشجاراً واحجاراً ليست عاصية او يدعون اشجاراً واحجاراً ليست عاصية. وهؤلء يدعون مع الله الفساق والفحار. وهم المتأخرین يدعون مع الله الفساق والفحار ذکر هذا الوجه فرقا - 00:58:15 المصنف في كشف الشبهات. وبين تحقق وقوعه عصریه محمد بن اسماعیل الصناعی الامیر في تطهیر الاعتقاد. وبين تتحقق وقوعه في الناس عصریه محمد ابن اسماعیل الصناعی الامیر والوجه الثالث ان الاولین يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل. ان - 00:58:48

يرون او يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل. ولهذا قالوا اجعل الله واحداً. ان هذا شيء عجائب. اما المتأخرین فيدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل. اما المتأخرین - 00:59:18

ويدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل. ذکر معنی هذا الوجه عبد اللطیف ابن عبد الرحمن وتلمیذه سلیمان ابن سحمان. والوجه الرابع ان المشرکین كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلی. ان المشرکین الاولین - 00:59:40 كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلی العام. ويقولون في لبیک لا شریک لک الا شریکا هو لک تملکه وما ملک. ويقولون في تلبیتهم لا شریک لک الا شریکا هو لک تملکه وما ملکت. اما المتأخرین فقد جعلوا لمن - 01:00:10 يعظمونه ملکاً وتصرفاً بالکون. اما المتأخرین فجعلوا لمن يعظمونه ملکاً وتصرفاً في الكون وقصدوهم على ان لهم تدبیر العالم. وقصدوهم على ان لهم تدبیر العالم. ذکر معنی هذا الوجه عبد الله بن فیصل بن سعود شرک الاولین في الالوهیة. ان عامة شرك الاولین في الالوهیة وهو في غيرها قلیل - 01:01:42

الخامس ان کثیراً من المتأخرین قصدوا معبداتهم من دون الله على جهة الاستقلال. ان کثیراً من المتأخرین قصدوا معبداتهم من دون الله على وجه الاستقلال فقصدوا معبداتهم لتقربهم فقصدوا معبداتهم مستقلة في كل شيء - 01:01:10 واما الاولون فكانوا يریدون منهم ایش الشفاعة والقربی واما الاولون فكانوا يریدون منهم الشفاعة والقربی. الوجه السادس ان عامة شرك الاولین في الالوهیة. ان عامة شرك الاولین في الالوهیة وهو في غيرها قلیل - 01:01:42 وهو في غيرها قلیل. يعني عندهم شرك في الاسماء والصفات ام ليس عندهم؟ عندهم وعنه في الربوبیة ام لا؟ عندهم ولكن قلیل. واما المتأخرین فشركهم کثیر في الالوهیة والربوبیة الاسماء والصفات واما المتأخرین فشركهم کثیر في الربوبیة والالوهیة والاسماء والصفات. والوجه - 01:02:07

ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجه اليهم ودعائهم هو من حقهم ان المتأخرین يزعمون ان رصد الصالحين والتوجه اليهم ودعائهم هو من حقهم. ولم يكن الاولون يذکرون هذا ولم يكن المشرکون الاولون يذکرون هذا - 01:02:35 الوجه الثامن ان المشرکین الاولین كانوا مقربین بشركهم. ان المشرکین الاولین كانوا مقربین بشركهم ويسمون رغبتهما الى مألهاتهم عبادة. ويسمون رغبتهما الى عبادة. واما المشرکون المتأخرین فيزعمون انهم لا يشركون - 01:03:03 واما المشرکون المتأخرین فيزعمون انهم لا يشركون. ويسمون رغبتهما الى مألهاتهم محبة ويسمون رغبتهما الى مألهاتهم محبة

وهم في كاذبون فالعرب الاولى اقرت بشرکها قال الله تعالى لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباونا فاقروا بشرکهم. وسموا - 01:03:33 توجههم الى تلك الالهة عبادتهم في ايات عدة. واما المتأخرین فهم يسمون توجههم محبة وهو يدعون انهم لا يشرکون اذا فعلوا ذلك. والوجه التاسع ان المشرکین الاولین كانوا يرجون الهتھم في قضاء حوائج الدنيا. ان المشرکین الاولین كانوا - 01:04:11 الهتھم في قضاء حوائج الدنيا. كرد غائب او وجدان مفقود او شفاء مريض ونحو ذلك. ولا يجعلونهم عدة ليوم الدين. ولا يجعلونهم عدة يوم الدين اما المتأخرین فهم يريدون من معظمیهم قضاء حوائج الدنيا والآخرة. اما - 01:04:41 متأخرین فانهم يريدون من معظمیهم قضاء حوائج الدنيا والآخرة. ذكر هذا الوجه حمد بن ناصر ابن معمر ذكر هذا الوجه حمد بن ناصر بن معمر. والوجه العاشر ان المشرکین الاولین - 01:05:12

كانوا يعظمون الله وشعائره ان المشرکین الاولین كانوا يعظمون الله وشعائره بخلاف المتأخرین فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائره. بخلاف المتأخرین فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائرهم. فان المشرکین الاولین كانوا يعظمون اليمین بالله - 01:05:32 فان المشرکین الاولین كانوا يعظمون اليمین بالله. ويعيدون من عاذ بالله وببيته دون من عاذ بالله وببيته. ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت الھتھم ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت الھتھم واصنامهم. اما المتأخرین - 01:06:02 فان احدهم يقسم بالله كاذبا ولا يقسم بمعظمھ كاذبا. ولا يعيید من عاذ بالله وببيته. ويعيد من عاذ بمعظمھ. وبقبره وتوبته ويعتقدون ان المزارات والمقامات والمشاهد اعظم من المساجد وان العبادة فيها اعظم من العبادة في المساجد ولذلك تجدهم يعتکفون مشاهدين كما - 01:06:32

قال عند القبر لولي من الاولیاء ولا يقوون على الاعتكاف في المساجد لانهم يرون ان الاعتكاف في المشاهد اعظم من ان الاعتكاف بالمساجد وان العودة بصاحب القبر اعظم من العود بالله وانجح في حصول المقصود تعالى - 01:07:12 الله عما يقول الافاکون. وهذا الوجه مستفاد من کلام متفرق لحفید المصنف. سليمان بن عبدالله في موضع من تیسیر العزیز الحمید. ويوجد بعضه في کلام ابن تیمیة الحدیث وصاحبہ ابن - 01:07:32

القيم هو المصنف نفسه وجماعة اخرين بعده كعبد الرحمن ابن حسن وعبد اللطیف ابن عبد الرحمن هو عبد العزیز الحصین رحمهم الله. وقصصهم في هذا كثیرة. ومن الاخبار المشهورة ان شریف مکة اراد مرة احد الناس - 01:07:52 فلاذ بقیر المجدوب في جدة وتحصن به فتركه الشریف تعظیما لمن لاذ به يعني لما كان هذا الرجل يتخفی عند الناس خایف من شریف مکة خائفة من شریف مکة لم يكن احد يقدر على اعادته. ولم يكن الشریف يمتنع منه لاجل جاه اولئک. فلما وصل الى جدة ووصل - 01:08:18

والى مقام كان فيها ازاله الله وهو ولی مشهور عندھم. يقال له المجد فدخل في البناء الذي عند قبره ونادی به تركه الشریف ولم يرسل اليه جنده لانه رأه قد لاذ بعظیم یوجب حقه - 01:08:47

الظن من اعادته بهذا والوجه الحادی عشر ان المشرکین المتأخرین لهم مطالب يطلبونها من الھتھم ولهם مطالب لا يطلبونها الا من الله ولهם مطالب لا يطلبونها الا من الله تعظیما لله سبحانه وتعالی. تعظیما لله سبحانه وتعالی. فيجعلون الاعلى مطلوبا من؟ من - 01:09:07

من الله واما المتأخرین فيجعلون المطالب العظمی من مألهاتھم. فيجعلون المطالب العظمی مما الھتھم. فلا يطلبونها من الله. ولكن يطلبونها من معظیمین لا يطلبونها من الله ولكن يطلبونها من معظیمیهم. ذکرہ ابن تیمیة الحفید. والوجه الثاني عشر - 01:09:54 ان في مشرک متاخر المشرکین ان في متاخر المشرکین من زعم ان الله يتجلی لا في صور معبداته ان الله يتجلی في صور معبداته من المخلوقات فهو يعبدھم لان الله يتجلی فيهم - 01:10:24

فهو يعبدھم لان الله يتجلی فيهم ولم يكن احد من المشرکین الاولین يعتقد ان الله يتجلی في صورة غيره. ولم يكن احد من المشرکین الاولین يزعم ان الله يتجلی في صورة غيره من المخلوقات. ذکرہ ابن تیمیة الحفید ايضا. ذکرہ ابن تیمیة الحفید - 01:10:50

اي ظاء وهذا اخر البيان على الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع القواعد الاربع بقراءة غيره في البياض الثاني صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسمه كان من اتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته. ومحل -

01:11:18

ميعاد البدء والختم اذا بدأت درس تكتب بداية المجلس وتسجل التاريخ والوقف واذا انتهيت تكتب نهاية المجلس فان كان عند اخر الكتاب فهو نهاية المجلس ونهاية الكتاب. وان كان الكتاب في مجالس عرفت المجالس التي قرأت فيها زمانا -

01:11:47

مكانا ووجست له روایته عنی اجازة خاصة المعین لمعین الاسناد المذکور في مراكب الوصول لاجازة طلاب الاصول والحمد لله رب العالمین صحيح لذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر جمادی الاولی سنة سبع وثلاثین -

01:12:07

واربع مئة وalf في مسجد مصعب ابن عمیر بمدينة الرياض وابه في ختام الدرس الى امور احدها اننا نبتدئ ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء القادم في شرح الكتاب التاسع وهو -

01:12:27

كتاب التوحید. والثاني انه سبق ان نشرنا بينكم ما يتعلق بالتسجيل ببرنامج معونة المتعلم. فمن تسجيلا فيه فانه يملأ الورقة الاخيرة وهي استماراة التسجيل ثم ينزعها ويعطيها الاخ سید الثالث انه من لم يجد ورقة للتسجيل فيها بيان البرنامج ثم في اخره الاستمارة فانه يجد في اخر المسجد كرتونا في -

01:12:45

تلك الوراق والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین -

01:13:15